

آلية لبناء المعجم التكراري لتعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية

Mechanism for the construction of the lexicon for the teaching of Arabic at the Algerian School

د. سليمة يحياوي*

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر

Salima.univ@gmail.com

تاريخ الوصول..... تاريخ القبول..... تاريخ النشر.....

ملخص:

يأتي هذا البحث امتدادا لبحث سابق، قمنا بتقديم ورقته ضمن ورشات الملتقى الوطني الذي نظمته المجلس الأعلى للغة العربية بمناسبة احتفاليته العشرين من عام 2018م، والذي كان موضوعها حول "المنهج الإحصائي لتحليل محتوى النصوص اللغوية باستخدام منصة نوج (NOOJ)"، ومما جاء ضمن توصياته إمكانية استثمار نتائجه وتطويرها لخدمة مشاريع مستقبلية من بينها صناعة المعاجم التكرارية لغرض تعليمي.

لهذا سننطلق لإعداد هذا البحث من نصّ المدونة اللغوية المحوسبة التي اعتمدناها سابقا والزيادة عليها بتطوير مدونة أكبر قمنا بجمعها من نصوص كتاب اللغة العربية الموجه للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ومدونة ثالثة تمّ جمعها من نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، أين قمنا في المرحلة الأولى منه بإخضاعها للمعالجة وفهرستها فهرسة آلية بتوظيف ذات البرمجية (NOOJ)، ثم في المرحلة الثانية استخراج الكلمات الأكثر تكرارا وفق سياقاتها المتعددة والممكنة في نصّ المدونة، وفي المرحلة الأخيرة نقوم بتحديد المداخل المعجمية وتحديد معانيها، كخطوة أساسية لصناعة المعجم المنشود.

الكلمات المفتاحية: التكرار، المعاجم، التعليمية، المدرسة الجزائرية، منصة (Nooj).

* د. سليمة يحياوي Salima.univ@gmail.com

Abstract:

This research is an extension of an earlier paper, which we presented at the workshops of the National Meeting organized by the Supreme Council of the Arab Language on the occasion of its twentieth celebration of 2018. The topic was "Statistical methodology for analysing the content of language texts using the NOOJ platform."

That's why we're going to start this research from the text of the computerized language code that we adopted earlier, and further develop the code that we're most likely to collect from the texts of the Arabic language book for the fourth year of intermediate education, and a third blog collected from the texts of the Arabic language book for the third year of secondary education.(NOOJ), then in the second phase, the most frequent word extraction according to its multiple and possible contexts in the text of the Code, and in the last phase we identify the lexicon entrances and define their meaning, as a fundamental step in the design of the desired lexicon.

Keywords: Repetition, lexicography, education, Algerian school, platform(*Nooj*).

مقدمة:

يأتي هذا البحث امتدادا لبحث سابق، قمنا بتقديم ورقته ضمن ورشات الملتقى الوطني الذي نظّمه المجلس الأعلى للغة العربية بمناسبة احتفاليته العشرين من عام 2018م، والذي كان موضوعها حول "المنهج الإحصائي لتحليل محتوى النصوص اللغوية باستخدام منصة نوج(*NOOJ*)"¹، ومما جاء ضمن توصياته إمكانية استثمار نتائجه وتطويرها لخدمة مشاريع مستقبلية من بينها صناعة المعاجم التكرارية لغرض تعليمي.

إنّه وعلى الرغم من انتشار المعاجم التكرارية في كثير من لغات الأمم الأخرى، كالإنجليزية والهولندية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية، إلا أنّها لم تعرف الطّريق إلى اللغة العربية حتى الآن، وربما يعود ذلك إلى طبيعة اللغة العربية الاشتقاقية ونظامها التصريفي المعقّد، إضافة إلى انفراد العربية ببعض الظواهر الشكلية والتركيبية والبنوية التي تميّزها عن غيرها من لغات الفصائل اللغوية الأخرى، بل وتميّزها كذلك عن شقيقاتها من اللغات السّامية².

ولإنجاز مثل هذه المعاجم اللغوية، نعتمد على مدوّنة لغوية محوسبة نقوم بجمعها من نصوص موجّهة لغرض المعجم المنشود، ويشترط فيها أن تكون مدوّنة عاكسة لواقع المتعلّم وحاجته

اللغوية، نقوم بإخضاعها للمعالجة والفهرسة باستعمال برمجيات حديثة أنتجتها الساحة العلمية وأثبتت نجاعتها في مجال هندسة اللغة.

لهذا ارتأيت أن يكون عنوان مداخلتي "آلية لبناء المعجم التكراري لتعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية"، أحاول من خلالها أن أقدم منهجا لبناء معجم تكراري لغرض تعليمي موجه للمدرسة الجزائرية، انطلاقا من نصوص ضخمة قمت باستخراجها من نصوص أدبية نثرية وشعرية للمستويات الثلاثة من التعليم الأساسي (مرحلة التعليم الابتدائي، مرحلة التعليم المتوسط، مرحلة التعليم الثانوي).

ولهذا سأحاول الإجابة على بعض التساؤلات الهامة على رأسها: ما المعجم التكراري؟ وهل يمكن إنجازه؟، وكيف يمكننا ذلك؟، وما هي الآليات الممكنة والمساعدة لتحقيق هذا المشروع؟.

وجاءت خطة البحث في مقدمة وثلاثة مباحث ثم خاتمة مشفوعة بقائمة المصادر والمراجع، على النحو التالي:

- أولا: تعريف المعجم التكراري.
- ثانيا: آلية لبناء المعجم التكراري في ضوء مدونة لغوية
- ثالثا: دراسة تطبيقية لأنموذج معجمي (ك و ن).

أولا: تعريف المعجم التكراري

لقد بدأت صناعة المعاجم منذ عهد قديم على يد الهنود واليونانيين والمصريين القدماء والصينيين، ثم نمت في العصر الوسيط على أيدي العرب، ومنهم استفاد العبرانيون وغيرهم³. ويمثل الموروث المعجمي في اللسان العربي طفرة كبيرة في تاريخ المعجم، لا يمكن أن نجد لها مثيلا لدى أي أمة من الأمم قبل العصر الحديث، ويبدو ذلك جليا سواء على مستوى التأليف في المعاجم اللغوية أو على مستوى التأليف في المعاجم المتخصصة⁴.

وما يهتمنا هنا المعجم التكراري، الذي يعدّ من المعاجم اللفظية المتخصصة، ومن أهم المشاريع التي تحتاجها اللغة العربية في العصر الحالي، يأخذ اسمه من ظاهرة التكرار، التي عرفتها

العربية في أقدم نصوصها التي وصلت إلينا، نعني بذلك الشعر الجاهلي، وخطب الجاهلية وأسجاعها، ثم استعملها القرآن الكريم، ووردت في الحديث النبوي الشريف، وكلام العرب شعره ونثره من بعد، ومن ثمّ فهي ظاهرة تستحقّ الدراسة لتبيين معالمها والتعرّف على حقيقتها ومواضع استعمالها"⁵.

ويعتمد هذا النوع من المعاجم في بنائه على المدوّنات اللّغوية، ويعرّف على أنّه معجم "ترتّب فيه الأبواب والفصول المعجمية بحسب شيوعها، متدرّجة من الأكثر شيوعاً إلى الأقلّ شيوعاً، معتمداً في ذلك على معلومات التّكرار المستمدّة من مدوّنة لغوية (*linguistic corpus*) تعكس واقع اللّغة، وتمثّل المستوى اللّغوي الذي يعني به المعجم"⁶.

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين اتّجهت بعض المؤسّسات العلميّة المعنيّة بمعالجة اللّغات الطّبيعيّة إلى استخدام المدوّنات اللّغويّة في صناعة المعجم العربيّ، وأنجزت بعض المشروعات المعجميّة التي اعتمدت على مدوّنات لغويّة محوسبة للعربيّة، لعلّ أبرزها معجم اللّغة العربيّة الدّارجة في مصر (*Egyptian Colloquial Lexicon*)⁷.

وتعدّ سلسلة معاجم كولينز كوبيلد (*Collins Cobuild*) الإنجليزيّة التّعليميّة، "مثالاً مشهوراً على الأعمال الّتي اعتمدت في بنيتها الأساسيّة على مدوّنة لغويّة محوسبة"⁸. وتشهد السّاحة العلميّة قصوراً في البحوث التي تزواج الدّرس النّظري مع التّطبيقي وتعالج ظاهرة التّكرار، لعلّ منها:

- المعجم التّكراري لألّفاظ القرآن الكريم، للدّكتور معتز بالله السّعيد طه.
- نحو منهج لفهم الخطاب الدّيني المعاصر، للباحثة سليمة يحياوي، حاولت فيه أن تقف على معلومات التّكرار في الخطاب الدّيني للشّيخ القرضاوي.
- بالإضافة إلى أعمال عديدة قدّمت في مجال الإحصاء اللّغوي، وأهمّ دراسة عربية بين أيدينا دراسة الدّكتور سعد مصلوح، الذي استند في دراسته إلى القياس الكميّ (*quantitative measurment*) أو التّحليل الإحصائيّ (*statistical analysis*) للنّصوص حيث يرى أنّ التّكرار يمنح المفردة اللّغوية سمة أسلوبية داخل سياقاتها المتنوّعة.

ثانياً: آلية لبناء المعجم التّكراري في ضوء مدوّنة لغوية

مع ظهور فرع اللسانيات التطبيقية الذي يعنى في أهم مباحثه بتعليمية اللغات، أصبحت الحاجة ملحة للاستفادة من النظريات اللغوية في هذا المجال، "من أجل تحديد المحتوى وتحليل الأخطاء وبناء الاختبارات وإعداد الكتب والمعاجم"⁹.

من هنا يبرز الدور الفعال الذي يؤديه المعجم كأحد أهم الوسائل التعليمية، حيث تؤكد الدراسات على "ضرورة التقليل من دور المعلم في العملية التعليمية والتركيز على المتعلم وما يوقره لنفسه من وسائل تعينه على اكتساب وتعلم اللغة بشكل جيد وفعال، وبخاصة إذا كان هذا المعجم مصمما على أسس علمية وتربوية تلائم حاجات الدارسين"¹⁰.

إن المعجم التكراري المصمم لغرض تعليمي يفترض فيه أن يكون على قدر كبير من الدقة في المنهج، تراعى فيه المادة العلمية واللغوية، ويستدعي لبنائه القيام بالإجراءات الأساسية التالية:

1- بناء المدونة اللغوية:

نعتمد في هذا البحث على منصة (Nooj)، وهي منصة مفتوحة المصدر، تدعم العديد من اللغات من بينها اللغة العربية، تسهل عدة عمليات بحثية كالفهرسة والبحث عن الكلمة وسياقاتها المتعددة، وفق الترتيب الأبجائي بطريقة تنازلية أو تصاعدية حسب درجة التكرار داخل نص المدونة، وغيرها من العمليات الأخرى المتقدمة.

وقد تعترضنا كباحثين قضية تعدد المصطلح في مجال المدونات اللغوية المحوسبة *les corpus linguistiques*، تعكس جانبا من الصعوبة التي يعرفها مجال البحث من جهة، والأزمة التي تواجه المصطلح العربي الحديث من جهة أخرى، أجملها في الجدول التالي:

المصطلح	مرادفه
لسانيات المتون	المتون اللغوية
لسانيات المدونة	المدونة اللغوية
لسانيات المدونات	المدونات اللغوية

لسانيات الذّخائر	الذّخائر اللّغوية
لسانيات المكنز	المكانز اللّغوية
لسانيات المادّة	المادّة اللّسانية

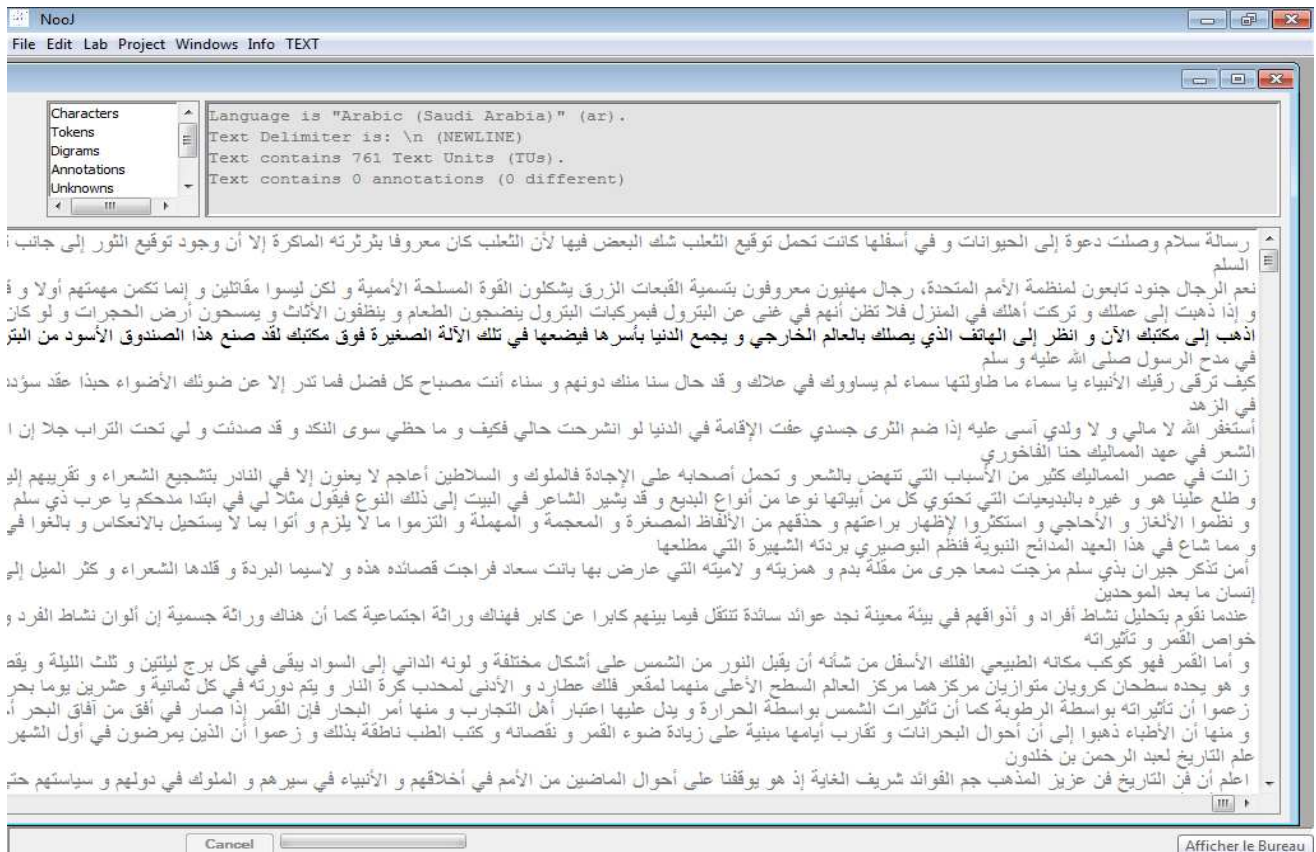
الجدول رقم (01): تعدّد مصطلح المدوّنات اللّغوية

وقد اعتمدت في هذه المرحلة على جمع النّصوص اللّغوية من الكتب المدرسية التّالية في منهاج المدرسة الجزائرية:

- كتاب اللّغة العربية للسّنة الخامسة ابتدائي.
- كتاب اللّغة العربية للسّنة الرابعة متوسّط.
- كتاب اللّغة العربية وآدابها للسّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي (آداب، فلسفة، لغات أجنبية).

كما استعنت بعملية النّسخ اليدوي لبعض النّصوص المدرجة وطبعها مباشرة، لعدم توقّرها على شكل ملف إلكتروني.

أمّا عن توصيف المدوّنة اللّغوية فقد تجاوز عدد كلماتها " 41028 كلمة"، وتباينت أحجام الوثائق فيها بحسب عدد الكلمات التي تحويها، وكنت قد استثنت لإعدادها كلّ ما ليس له علاقة بالحرف العربي، من علامات الوقف وعلامات الضّبط (تشكيل الكلمات)، وكذلك الأرقام بكلّ أنواعها، والأشكال الطّباعية الأخرى.



شكل رقم (01): بداية نص المدونة بعد معالجتها آليا



شكل رقم (02): نهاية نص المدونة بعد معالجتها آليا

2- الفهرسة الآلية:

في هذا النوع من المعاجم، ينبغي الاعتماد على تقسيم مداخله إلى مجموعات، تبدأ بالأكثر شيوعا وتنتهي بالأقل شيوعا، بعد إخضاعها للفهرسة الآلية، سواء عن طريق فهرسات آلية أو باستعمال المنصة المقترحة، واخترنا أن تكون هذه المجموعات على النحو التالي:

المجموعة التكرارية	الرّمز	تكرار المدخل في نصوص المدونة
الأولى	★	500 مرة أو أكثر
الثانية	★★	من 100 مرة إلى أقل من 500 مرة
الثالثة	★★★	من 50 مرة إلى أقل من 100 مرة

من 10 مرّات إلى أقلّ من 50 مرّة	★★★★	الرابعة
أقلّ من 10 مرّات	★★★★★	الخامسة
جدول رقم (02): نموذج لكيفية تقسيم المداخل حسب الشّيع - التّكرار		

بخصوص بحثنا، وحسب نتيجة الفهرسة وبالإستناد إلى الجدول السّابق، وبعد أن استثنينا التّسع كلمات الأولى، لأنّها كلمات غير وظيفية مثل حروف الجرّ والعطف وغيرها التي لا تدخل ضمن موضوع بحثنا، وبعد أن استبعدنا الكلمات التي تثبت فيها قيمة التردّد عند الواحد، تحصيلنا على المعطيات الممثّلة في الشّكل رقم (03):.

Word	Frequency
و	4066
في	1267
من	869
على	476
أن	467
إلى	432
لا	367
ما	260
التي	236
كان	215
كل	189
عن	177
الذي	167
هذا	166
لم	162
أو	161
هذه	155
هو	140
قد	139
يا	131
حتى	117
هم	117

Word tokens = 13875 | Total words = 41028 | Corpus file: الكتب المدرسية | Context size = 4

شكل رقم (03): نتيجة الفهرسة الآلية للمدونة اللغوية باستعمال المفهرس الألي aConcorde-0.4.3

3- تعيين معلومات التّكرار:

بعد عملية الفهرسة الآلية لنصّ مدوّنة الكتب المدرسية، قمنا باستخراج الكلمات الأكثر تكرارا في المجموعات اللاحقة، فكانت (كان) أكثر الكلمات تكرارا في قائمة الفهرسة الآلية، بمعدل 215 مرة.

ولهذا الاعتبار، وفي المرحلة الموالية قمنا باستخراج جميع الكلمات التي تنسدل من المدخل المعجمي (ك و ن) والتي بلغ عددها 28 كلمة متنوّعة بين فعل واسم، فتحصّلنا على الجدول رقم (03)، ويوضّح الشّكل رقم (04) وحده جميع التّصريفات التي ورد فيها الفعل كان مع تكرارات كل حالة {كان، كانت، يكن، تكون، كنت، كانوا، تكن، كن...}، والتي بلغ مجموعها 453 مرة.

After	Seq.	Before
للسلاطين و الاميرات اثر كبير	كان	سمعتها و لقد
في احدى القرى شاب اسمه	كان	نجار المهمل
هذا الشاب ميزول الجسم اصفر	كان	كان صغير و
إذا نظر إلى احد نظر	كان	لعره الاسود
مهمل في عمله و كلما	كان	وقت محدد و
هذالك كوخ صغير منفرد بين	كان	احدى القرى
يعيش ثلاثة اصنفاء عامر و	كان	من الماضي
هو لاء الاصدقاء يختلفون في طباعهم	كان	ر و سامر و
يحب الناقل كثير ا يمضي الوقت	كان	لباعهم فعامر
الشقاء فاسيا قدخلت كل الحيوانات	كان	الصرصور
يعمل كل يوم و في	كان	تساقط و هكذا
في احدى القرى شاب اسمه	كان	نجار المهمل
هذا الشاب ميزول الجسم اصفر	كان	كان صغير و
إذا نظر إلى احد نظر	كان	لعره الاسود
مهمل في عمله و كلما	كان	وقت محدد و
في غايه عصفور صغير اسمه	كان	فاطلق ذكائه

شكل رقم (04): الكلمة الأكثر ترددا في المجموعة التكرارية الثانية -كان-

Concordance for Text nooj books.jnot

Reset Display: 5 characters before, and 5 after. Display: ☒ Matches ☐ Outputs

☐ word forms

After	Seq.	Before
تحمل توفيع التعلب شك البعض		إلى الحيوانات و في أسفلها كانت
معروفا بثر ثته الماكرة إلا أن		شك البعض فيها لأن التعلب كان
تعرف أن الثور طيب و		جعل الحيوانات تقبل الدعوة لأنها كانت
الجميع هادئا بدأ التعلب كلامه		الوسط و أحاطت بهما الحيوانات كان
الأخوان الأكبر أن يعتنيان باخيهما كثيرا		الأخوة الثلاثة مع بعضهم و كان
بجانبه لثراءه تذكر الأخ الأكبر		و ضعيفا و يحتاج أن تكون
ارنب يحب حديقته و يسقى		فسادهم للبحث عن أخينا الأكبر كان
فقد يعيش وحده في إحدى		أصبحوا منذ ذلك اليوم أصدقاء كان
فر بيا منه ليسلي معه سر		من وحدته فذهب إلى ارنب كان
الأخ الأصغر قد أكل كل		أعطته لو الدنيا في ذلك الوقت كان
ياكل الفواكه التي يجدها في		ثم بدأ يبحث في الغابة فكان
إذا حل الليل يخفي بين		تغير لونه و أصبح شاحبا كان
تترك له نصيبا مما تصطاده		تمشي و تعودت الذئب عليه فكانت
هي تعتني به و تقدم		فردا من عائلته الذئب و كانت
صوته يشبه صوت الذئب سمع		أخيه الأصغر و هو يغني كان
عليه علامات الغضب احس الأخ		فر مع إخوته الذئب و كانت

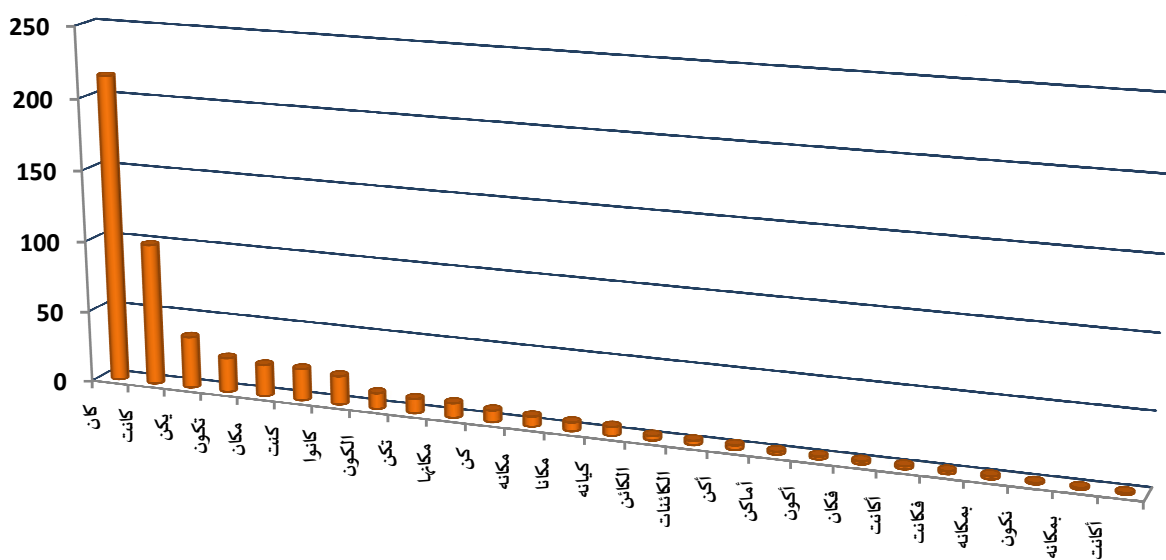
Query 453/453

2 sec Cancel

الحيوانات و في أسفلها كانت تحمل توفيع التعلب شك البعض
 بذلك توفي الأب و توفيت زوجته بعد
 يام على هذا الأخ و أصبح فردا من عائلة
 مثل الفرات العذب أو كالنيل ذي الفيض
 ية بالأندلس قصر الحمراء بغرناطة و ه
 المياه حضارات وادي النيل و وادي الد
 بحث أشعته الصفراء في الظلام انتصف
 نسماها إلى ثلاثة أقسام أخذ كل منهما قس
 حره الأسود كان إذا نظر إلى أحد نظر ب
 المعسكر يقول إن حياة الكشافاة في الخ
 سحرورة و جاء الفتيون و نصبوا الخيام
 ثقة و أدرك الصياد على الفور أنها وقعت في فخ فالجلد يحيط بها من كل جانب أما أنوفها فمخدوشة و متورمة لأنها حاولت أن تجد طريقها إلى البحر الواسع و يا
 و تلتقط ما علق بينها من فضلات اللحم فينثر ح لها التمساح لأنه لا يملك لسانا يدفع به ما يقيم ملتصقا بأسنانه قال التمساح الصغير إذا الطيور أصدقائنا و لكن سر

شكل رقم (05): جميع الحالات التي ورد فيها تصريف الفعل كان بنص المدونة

ترتيب تنازلي للكلمات المنسدة من المدخل المعجمي (ك و ن) بحسب التكرار



الرقم	كان	
01	كان	215
02	كانت	99
03	يكن	24
04	تكون	22
05	كنت	20
06	كانوا	11
07	تكن	08
08	كن	03

02	أكن	09
03	أكون	10
06	فكان	11
01	أكانت	12
02	فكانت	13
01	نكون	14
36	يكون	15
مجموع التكرارات: 453		
مكان		
22	مكان	16
10	المكان	17
06	مكائها	18
02	مكانه	19
02	مكانا	20
02	أماكن	21
01	بمكانه	22
10	المكان	23
01	أماكننا	24
مجموع التكرارات: 56		
الكون مصدر كان		
10	الكون	25

كائن اسم فاعل من كان		
26	الكائن	02
27	الكائنات	07
مجموع التكرارات: 09		
كيان مصدر كان		
28	كيانه	03
المجموع الكلي: 531		

جدول رقم (03): تكرارات الكلمات المنسدة من المدخل المعجمي (ك و ن)

ثالثا: دراسة تطبيقية لأنموذج معجمي (ك و ن)

الوحدة المعجمية	ك و ن
التردد	531
درجة الشيوع	★
نسبة الشيوع	الوحدة المعجمية/المدونة اللغوية = 0.01٪
المدخل المعجمية	فعل ثلاثي/التردد=453، نسبة الشيوع/الوحدة المعجمية=0.8 كان الشئ- كونا، وكيانا، وكيونة: حدث. فهو كائن. والمفعول مَكُون.
	- كان: تفيد القيام بحدث في الزمان الماضي [فكان صديقا ملازما للفنانين والحرفيين البارعين/ نصّ الفنّان محمد تمام/ كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط/ ص: 54]. - كان: بمعنى صار [كانت ثورة نوفمبر المنتهى.../ نص الأوراس في الشعر العربي/ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي/ ص: 133]. - كان: بمعنى الحال [زوجي فقدته في الحرب الأولى عندما كنت حاملا بوسام/ نص كابوس في الظهيرة/ كتاب كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي/ ص: 236].
	اسم فاعل/التردد=09، نسبة الشيوع/الوحدة المعجمية=0.01 بمعنى حادث وموجود، (ج) كائنات وكوائن
	-كائن: مخلوق [فقد تستغني بعض الكائنات الحية عن الهواء لكن لم يعرف كائن حي استغنى عن الماء/ نص الماء ثروة/ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص: 74]
مكان	مصدر/التردد=56، نسبة الشيوع/الوحدة المعجمية=0.10 - المكان: المنزل [صحيح أن شعراء كثيرين فيالعالم تحدثوا عن وقائع أو أماكن لها مكانتها في تاريخ بلدانهم/ نصّ الأوراس في الشعر العربي/ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي/ ص: 131] - المكان الموضع. (ج) أمكنة. [كان الشتاء قاسيا فدخلت كل الحيوانات إلى أوكارها لتعيش في دفء وسعادة ولم يبق إلا الصرصور ينتقل من مكان إلى مكان/ نص التمل والصرصور/ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص: 36]
	مصدر/التردد=10، نسبة الشيوع/الوحدة المعجمية=0.01 الكون: العالم، (ج): أكوان [والاتحاد مع كل ما في الكون من جماد ونبات وحيوان/ الشعر مفهومه وغاياته/ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي/ ص: 82]
كيان	مصدر/التردد=03، نسبة الشيوع/الوحدة المعجمية=0.005 كيان: هيئة أو بنية، (ج) كيانات [والذي كان يحمل في كيانهِ جميع الجرائم.../ إنسان ما بعد الموحدين/ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي/ ص: 22].

جدول رقم (04): تمثيل لنموذج معجمي للمعجم المنشود – مادة (ك و ن)

خاتمة:

حاولنا في ختام هذا البحث أن نقدّم منهجا علميا لبناء المعجم التكراري، في ضوء مدوّنة لغوية قمنا بجمعها من نصوص كتب اللّغة العربية في المستويات المدرسية الثلاثة، وخلصنا إلى نتيجة هامة وهي فاعلية التّقنية المعتمدة ونجاحتها في تحليل هذه المدوّنة، وإعطاء نتائج إيجابية في المرحلة الأولى من هذا العمل، كما دلّت عليه نتائج البحث.

ورغم أنّ الدّراسات في مجال المدوّنات اللّغوية المحوسبة واستثمارها في ميدان تحليل محتويات النّصوص التّعليمية بالجزائر لبناء المعاجم التكرارية قليلة جدًا إن لم تكن منعدمة، فإنّ الباحثة تدعو إلى اعتماد هذه البرمجية وتطويرها لإنجاز هذا المشروع الكبير الموجّه لخدمة المدرسة الجزائرية، بتضافر جميع الجهود.

الهوامش:

- ¹ - سليمة يحيوي: المنهج الإحصائي لتحليل محتوى النصوص اللّغوية باستخدام منصّة نوح (NOO) بحث منشور ضمن أعمال الملتقى الوطني حول اللّغة العربية والتّقانات الجديدة، من تنظيم المجلس الأعلى للّغة العربية، أيام 23 و24 و25 سبتمبر 2018م، بالمكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر العاصمة، دار الخلدونية للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، ج1، من صفحة 203 إلى صفحة 224.
- ² - المعتز بالله السّعيد: المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم: المنهج والنموذج، ندوة القرآن الكريم والتّقنيات المعاصرة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 24-26 شوال 1430هـ الموافق 13-15 أكتوبر 2009م، ص: 03
- ³ - أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2009م، ص: 2.
- ⁴ - حلام جيلالي: المعجم العربي القديم المختص، مقارنة في الأصناف والمناهج- وقائع الندوة العلمية الدولية الثالثة حول المعجم العربي المختص من تنظيم جمعية المعجمية العربية بتونس، أيام 17 و18 و19 أبريل 1993، ط1- دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1996، ص: 55
- ⁵ - عبد القادر علي زروقي: أساليب التّكرار في ديوان سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا لمحمود درويش مقارنة أسلوبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في البلاغة والأسلوبية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلّية الآداب واللّغات، قسم اللّغة العربية وآدابها، 1432/1433هـ-2011/2012م، ص: 5
- ⁶ - المعتز بالله السّعيد طه: المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم، مرجع سابق، ص: 01
- ⁷ - المعتز بالله السّعيد طه: مدوّنة معجم تاريخي للّغة العربيّة معالجة لغوية حاسوبية، أطروحة دكتوراه، كلّية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1431هـ/2010م، ص: 32.
- ⁸ - المعتز بالله السّعيد: المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم المرجع السّابق، ص: 20، بتصرّف.
- ⁹ - نسيم سعيدي: تعليمية اللّغة العربية للكبار، القراءة أنموذجا، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماجستير في اللّسانيات التّطبيقية، قسم اللّغة العربيّة، كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1426هـ-1427هـ/2006، 2005م، ص: 10
- ¹⁰ - ينظر أحمد بن محمد النّشوان: اتجاهات متعلّية اللّغة العربيّة غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم- بحث منشور في مجلّة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللّغة العربية وآدابها، ج 18، العدد 38، رمضان 1427هـ، ص: 516.

قائمة المراجع:

- (1) أحمد بن محمد النّشوان: اتجاهات متعلّمي اللّغة العربيّة غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم- بحث منشور في مجلّة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللّغة العربيّة وآدابها، ج 18، العدد 38، رمضان 1427هـ.
- (2) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2009م.
- (3) حلام جيلالي: المعجم العربي القديم المختص، مقارنة في الأصناف والمناهج- وقائع الندوة العلمية الدولية الثالثة حول المعجم العربي المختص من تنظيم جمعية المعجمية العربية بتونس، أيام 17 و18 و19 أفريل 1993، ط1-دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1996.
- (4) سليمة يحيى: المنهج الإحصائي لتحليل محتوى النصوص اللغوية باستخدام منصّة نوج ((NOO)) بحث منشور ضمن أعمال الملتقى الوطني حول اللّغة العربيّة والتّقانات الجديدة، من تنظيم المجلس الأعلى للّغة العربيّة، أيام 23 و24 و25 سبتمبر 2018م، بالمكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر العاصمة، دار الخلدونية للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر.
- (5) عبد القادر علي زروقي: أساليب التكرار في ديوان سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا لمحمود درويش مقارنة أسلوبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في البلاغة والأسلوبية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلّية الآداب واللّغات، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، 1432/1433هـ-2011/2012م.
- (6) المعتز بالله السعيد طه: مدوّنة معجم تاريخي للّغة العربيّة معالجة لغوية حاسوبية، أطروحة دكتوراه، كلّية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1431هـ/2010م، ص: 32.
- (7) المعتز بالله السعيد: المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم: المنهج والنموذج، ندوة القرآن الكريم والتّقنيات المعاصرة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، المدينة المنورة، المملكة العربيّة السعوديّة، 24-26 شوال 1430هـ الموافق 13-15 أكتوبر 2009م.
- (8) نسيم سعيدي: تعليمية اللّغة العربيّة للكبار، القراءة أنموذجا، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماجستير في اللّسانيات التّطبيقية، قسم اللّغة العربيّة، كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1426هـ-1427هـ/2005، 2006م.